

الحوادث عندما تبدأ عملية البناء بالواقعة الأولى وما يليها من حوادث ينمو فيها الصراع مع نمو الحركة في القصة ، حتى نصل إلى أقوى الحوادث إثارة ، تلك التي تتمثل عادة في أشد المواقف تعقيداً في عملية البناء . ثم تبدأ الأمور في تكشفها ، وتتبدد السحب ، وتُزال العقائل ، وتنتفح طرق مختلفة للوصول إلى نهاية القصة . . ويصل الكاتب بقارئه إلى النهاية المرسومة . (١)

جـ - الشخصيات :

الشخصيات عنصر هام من عناصر البناء الفني للقصة ، وهو محور أساسي في قصص الأطفال ، فالشخصيات في القصة تعمل مجتمعة لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت القصة ، ولذلك يقال : إن الفكرة في القصة أشبه بالتصميم في النسيج ، أما الشخصيات والحوادث والحوار وبقية العناصر الأخرى فهي تشبه خيوط النسيج في علاقة بعضها ببعض وترتيبها ونسيجها ، ولذلك فلا بد أن يكون لكل قصة معنى تدور حوله أحداث القصة ، وتلعب هذه الأحداث شخصيات لها دلالة في هذه الأحداث ، فالأديب فنان مصور للحياة في مختلف ألوانها ، ومترجم عما تجيش في صدره من معان ومشاعر ، فهو حين يكتب إنما يوضح هذه المعاني والمشاعر .

ولابد أن يتعرف الطفل على الشخصيات بدقة ، ويتفهم دورها ، ويحدد مواقفها ، حتى يتعاطف معها وجدانياً . والقصة دائماً معرض لأشخاص جدد يلاقيهم الطفل لأول مرة ، فيحاول أن يتعرف عليهم من خلال الصورة التي يرسمها لهم الأديب ، المهم أن تبدو الشخصية حية أمام الطفل ، متميزة بسمات خاصة حين تتحرك وتتكلم وتتفاعل بالأشياء ، ولذلك

(١) أحمد نجيب ، أدب الأطفال - علم وفن ، مرجع سابق ، ص ٧٨ .